

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بهذا فقال رسول الله ﷺ اعرض عنها يا عمر فانها أواهة فقال رجل يا رسول الله ما الأواه قال الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ إن إبراهيم لأواه حليم .

حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا محمد بن عمرو حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة على أخته برة بنت رافع قالت لما خرج العطاء بعث عمر بن الخطاب إلى زينب بنت جحش يعطائها فأتيت به ونحن عندها قالت ما هذا قالت أرسل به إليك عمر قالت غفر الله له والله لغيري من أخواتي كانت أقوى على قسم هذا مني قالوا إن هذا لك كله قالت سبحان الله فجعلت تستر بينها وبينه بجلبابها أو بثوبها ضعوه اطرحوا عليه ثوبا ثم قالت أقبض اذهب إلى فلان من أهل رحمها وأيتامها حتى بقيت بقية تحت الثوب قالت فأخذنا ما تحت الثوب فوجدناه بضعة وثمانين درهما ثم رفعت يديها ثم قالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا أبدا فكانت أول نساء النبي ﷺ لحوقا به .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله ﷺ لأزواجه أولكن تتبعني أطولكن يدا فكننا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمد أيدينا في الحائط نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفت أن النبي ﷺ أراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله ﷻ D 137 .

صفية زوج النبي ﷺ .

ومنهن التقية الزاكية ذات العين الباكية صفية الصافية زوجة النبي ﷺ A